مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (١)، ص ص ١٩٩ ـ ٢٣٠ (محرم ١٤٤٠هـ/ سبتمبر ٢٠١٨م)

درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم.

د. عيد بن جايز الشمري د. عثمان ناصر منصور

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حائل

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (٨٢) فقرة موزعة على ستة محاور، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها بالأساليب الإحصائية المناسبة، ثم جرى تطبيقها على عينة مكونة من (١٥٣) طالباً وطالبة بواقع (١١٠) طالبات، و(٤٣) طالباً. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أهمية كبيرة جداً للكفايات التعليمية عند الطلبة المعلمين بنسبة أهمية (٨٤,٦٦٪) للاستبانة ككل، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الأهمية لمحاور الكفايات التعليمية عند الطلبة المعلمين جاءت بنسبة أهمية تراوحت بين (٨٧,٠٢٪ – ٨٢,٢٥٪)، على النحو الآتي: جاء محور الكفايات الشخصية بالمرتبة الأولى بنسبة أهمية (٨٧,٠٢٪)، يليه محور كفايات إدارة الصف وضبطه بنسبة أهمية (٨٥,٨٩٪)، وبالمرتبة الثالثة جاء محور كفايات التقويم بنسبة أهمية(٨٣,٨٥٪)، وكذلك محور كفايات عرض الدرس وتنفيذه بنسبة أهمية (٨٣,٨٣٪)، وحلّ بالمرتبة الخامسة محور كفايات إعداد الدرس والتخطيط له بنسبة أهمية(٨٣,٤٩٪)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء محور كفايات استخدام الوسائل التعليمية بنسبة أهمية(٨٢,٢٥٪). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة أهمية الكفايات التعليمية للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي في جميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: جامعة حائل، الطلبة المعلمين، الكفايات التدريسية، معلم الصفوف الأولية.

The degree of Importance of the Necessary Teaching Competences for Early Stages' Teachers at the University of Hail in the Light of some Variables from their perceptions

Dr. Eid Jayiz Alshammari Dr. Othman Naser Mansour

Dept. of curricula & instruction- Hail Uni.

Abstract: This study aimed to identify the degree of importance of the necessary Teaching Competences for Early Stages' Teachers at the University of Hail in the Light of some Variables from their perceptions. To achieve the objective of the study the researchers prepared an 82- item questionnaire covering six areas. Validity and reliability of the tool haves been verified using appropriate statistical methods, the tool was then applied on a sample of (153) students (110 female students and 43 male ones).

The results of the study showed that the educational skills for teachers are of a great importance (84.66%) in total, the results as showed that each area of the six areas of the questionnaire is important ranging from (82.25% to 87.02%) as follows:

The skill of personal competencies came first (87.02%), followed by efficiencies of managing and controlling classroom (85.89%), Evaluation and assessment ranked third (83.85%), nearly sowed same degree of importance the area of lesson presentation and execution (83.83%), planning and preparation for the lesson came in the fifth place (83.49%), lastly, the skill of using teaching aids came in the sixth degree of importance (82.25%). Results of the study also showed no statistically significant differences in the degree of importance of educational competencies that can be attributed to the variables neither of sex nor of accumulated average in all areas and in the questionnaire as a whole.

Keywords: Hail University, Homeroom Teachers, Teachers of Primary Grades, Teaching Competences.

المقدمة

تعتبر عملية إعداد المعلم أساساً لتقدم المجتمع بجميع مؤسساته، فقد عنيت المعاهد والكليات الخاصة بالمعلم بإعداده أكاديميا ومهنيا وثقافيا من خلال تزويده بالمعارف التربوية والتعليمية والثقافية وإكسابه المهارات المهنية والإدارية التي تمكنه من القيام بدوره بفعالية (الترتوري والقاضي، ٢٠٠٦م). وقد أشارت أبو دقة واللولو (٢٠٠٧م) إلى أن نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على كفاية الإعداد الذي تلقاه. وعليه فإن الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم يمثل ركيزة أساسية ومهمة في العملية التعليمية بهدف تخريج معلمين ذوي كفاءة عالية.

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بحركة إعداد المعلمين وتنميتهم وتأهيلهم أكاديميا ومهنيا وتربويا وثقافيا قبل الخدمة وأثنائها، ومن أجل ذلك أُنشئت كليات التربية في معظم الجامعات وأُلحقت بها كليات المعلمين، كل ذلك لتحقيق إيجاد المواطنة الصالحة وبناء أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة. وتحظى البرامج النظرية والميدانية المعروفة بالتربية العملية، والتي تقدمها كليات التربية بالاهتمام المتزايد والرعاية المتواصلة، حيث يتركز اهتمامها على كيفية إعداد الطالب المعلم الكفء باعتباره الشخص الذي يقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ أي تغيير وتطوير في العملية التعليمية التعلمية.

ونظراً لتغير طبيعة أدوار المعلم في العملية التعليمية التعلمية كان لا بد أن يقابلها تغير مماثل في مضامين برامج إعداده وتدريبه، مما أدى إلى ظهور محاولات عديدة لتطوير إعداد المعلمين وتدريبهم، كان من أبرزها أسلوب تربية المعلمين القائم على الكفايات (الهولي وآخرون، ٢٠٠٧م). ولذلك يرى كيلي (Kelly 2004) أهمية وجود متطلب جديد في برامج إعداد المعلم يركز على ملاحظة التغيرات العالمية في إطار لائحة كفايات مهنية تحدد علاقة المعلم بالعالم كله، والطلاب، والمدرسة، والمجتمع. وفي نفس الإطار يذكر هارلن (Harlen,2009) أن قضية كفايات المعلم تعتبر من أهم القضايا التي تشغل التربويين حيث تبذل الكثير من الجهود في سبيل وضع برامج متطورة لإمدادهم بهذه الكفايات.

وتركز الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها على الأخذ بعين الاعتبار مدخل الكفايات التعليمية؛ فهو أحد الاتجاهات التربوية الذي ظهر خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين لتلافي القصور الموجه في إعداد المعلم؛ حيث تُعنى مهارة الإعداد القائمة على أساس الكفايات التعليمية بتحليل الوظائف والواجبات التي يقوم بها المعلم لكي يكون قادراً على تطوير أدائه في إدارة الموقف التعليمي وتحقيق أهدافه، ومن ثم تزويد المتعلمين بالكفايات اللازمة (صالح، ٢٠٠٩م).

كما تعد حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز المستحدثات التربوية المعاصرة والأكثر شيوعاً وشعبية في الأوساط التربوية المهنية لإعداد الطالب المعلم، ولقد اتسع الاهتمام بها حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم

برامج الإعداد والتدريب قبل الخدمة وأثنائها في كثير من الدول المتطورة تربوياً، كما قطعت مراحل متقدمة في كثير منها، وتوصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بأنها مجموعة من الإجراءات تساعد الطالب المعلم في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي دلّت البحوث والأدلة العلمية والخبراء على أنها تستطيع أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفاعلية (الفتلاوي،٢٠٠٣م).

وينظر إلى المعلم – في هذا المنحى (التعلم بالكفايات) من تدريب الطلبة المعلمين – على أنه الفني أو الحرفي الذي يمتلك الكفايات أو المهارات الخاصة بمهنة التعليم، والتي إذا ما مارسها يمكن أن تؤدي إلى ظهور نتاجات قابلة للقياس والملاحظة في أداء الطلبة (Squires,1999). ويكون برنامج التدريب شاملا لكل الكفايات والمهارات التي يحتاجها الطالب المعلم؛ لكي يصبح معلما مؤهلا للقيام بما يوكل إليه من مهام تعليمية مستقبلا، كما يُدرب الطالب المعلم على قائمة معدة سلفا للكفايات والمهارات التي يحتاجها المعلم، والتي تغطي محاور مثل: الكفايات الشخصية، كفايات إعداد الدرس والتخطيط له، كفايات عرض الدرس وتنفيذه، كفايات استخدام الوسائل التعليمية، كفايات إدارة الصف وضبطه، كفايات التقويم.

وفي برامج إعداد المعلم القائمة على الكفاية تتحول مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم نفسه عن طريق استخدام أحدث طرائق التدريس المتبعة حديثا، والتركيز على العديد من الاتجاهات النفسية، والتربوية المعاصرة مثل: التغذية الراجعة، والدافعية، والتعلم الذاتي، وديمقراطية التعليم، ومشاركة الطلاب أنفسهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمهم (الخوالدة، ٢٠٠٥م).

ويبين (سلوم والمخلافي، ٢٠١٠) أن الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات أصبح من أهم أولويات تطوير عملية التعليم وتحسينها في كثير من الدول؛ فالمجتمعات التي تحاول تحقيق نهضة تربوية شاملة بحاجة إلى معلم يمتلك كفايات متعددة، منها: التخطيط، وطرق التدريس الحديثة، والإدارة الناجحة للفصل، والتقويم. ويذهب الخرابشة (٢٠٠٩م) إلى أن توفر الكفايات يعد عاملا مؤثرا في تحقيق الأهداف التربوية والتفاعل الصفي والتحصيل الدراسي للطلبة واكتسابهم المعارف والخبرات فضلا عن المهارات اللازمة التي تؤهلهم للقيام بالمهام المطلوبة منهم بعد تخرجهم وانخراطهم في سوق العمل.

كما أكدت "اليونسكو" أهمية إعداد المعلمين وفق منحى الكفايات كونها إستراتيجية مهمة لمواجهة أزمة التعليم؛ إذ إن أُسس العملية التعليمية ومكوناتها تبقى عاجزة إذا لم يتوفر معها معلم ذو كفاية، فضلاً عن أن العملية التعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على كفاية أداء المعلم للقيام بوظائفه (فهد، ٢٠١٠م).

إن مرحلة التعليم الابتدائي هي القاعدة الأساس في البناء التربوي؛ إذ يهدف التعليم في هذه المرحلة إلى إعداد الطفل لاكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المتكاملة والمترابطة مما يساعده على معرفة عالمه

المحيط به والتفاعل معه بشكل إيجابي (Cole & Chan, 1994). ولذلك برزت الحاجة لوجود (معلم الصفوف الأولية) ليلازم التلاميذ لفترات طويلة يلاحظهم، ويتابعهم عن كثب.

فالمسؤولية الملقاة على عاتق معلم الصفوف الأولية تتطلب منه إكسابهم مجموعة من القيم والمعارف والمهارات المتكاملة والمترابطة، مما يساعده على معرفة عالمه المحيط به والتفاعل معه بشكل إيجابي. ولذلك تأتي أهمية البحث عن الكفايات التي يحتاجها معلم الصفوف الثلاثة الأولى، كونها تمثل حجر الأساس القائم عليه نجاح التلميذ في المهارات الأساسية، كما يبدأ بتكوين اتجاهاته وميوله نحو التعلم والتعليم (القاعود، ١٩٩٥م).

ولذا تحاول برامج إعداد الطلبة المعلمين قبل الخدمة تزويد طلبتها بالمعارف والمهارات والاتجاهات؛ حتى يتمكنوا من ممارسة مهنة التدريس في المستقبل، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال التدريب الميداني، الذي يوفر للطلبة المعلمين تطبيق وتجريب ما تعلموه، فهو مرحلة انتقالية بين المقررات الأكاديمية، والممارسات الفعلية لمهنة التدريس (ذياب، ١٩٩٩م). وهذا ما تقوم به كليات التربية التي تهيئ لطلبتها الفرصة لوضع كل ما اكتسبه الطالب المعلم من معارف ونظريات ومهارات واتجاهات موضع التنفيذ بما يساعدهم على تعديل سلوكهم التعليمي وتطويره وتشجيعهم على اختيار ما يرونه مناسباً من طرق التدريس الحديثة، بصورة تتناسب ومتطلبات العصر.

ويعد التدريب الميداني الفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداده المهني لاكتساب مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعالة، وبخاصة عند وجود الإشراف والتوجيه الفعالين، ونظراً لاعتبار التدريب الميداني عالمياً أهم عناصر برامج إعداد المعلم، فقد شملته التغيرات الحاصلة نحو التحسين المستمر بشكل مباشر؛ حيث سُنت القوانين لزيادة فعاليته وفترته من أجل إعداد معلم المستقبل الناجح. كما يساعد التدريب الميداني على صقل الكفايات التعليمية المتعددة التي يمتلكها الطالب المعلم بالممارسة العملية، وتوفير التغذية الراجعة والتقويم ومن خلال الإشراف المباشر، وتنمية القدرة على الربط بين العناصر المختلفة للعملية التربوية (أبو الحاج،٢٠١٣م). ومن خلال التدريب الميداني يستطيع الطالب المعلم أن يتحقق من درجة صلاحية وملاءمة ما تعلمه، والتدرب على مواجهة المواقف الصفية المختلفة (مصطفى، ١٩٩٨م).

ولقد أكد المجلس القومي الأمريكي لاعتماد المعلمين وإعدادهم (NCATE) على أن من أهم معايير برامج إعداد المعلمين أن تُخرّج معلماً قادراً على ربط النظرية بالتطبيق، مما يمكنه من القيام بدوره كمعلم في مراحل التعليم العام (Wise & Leibbrand, 2001).

ولكي يحقق التدريب الميداني أهدافه ينبغي أن يمتلك الطالب المعلم جميع الكفايات التعليمية الأدائية والتي يحتاجها أي معلم بغض النظر عن مادة تخصصه، أو الموضوعات وجوانب محتوى المنهاج التي يتولى تنظيم تعلمها (الجهني، ٢٠١١م).

وبناء على ما تقدم يرى الباحثان الحاجة إلى إجراء دراسة تتناول تحديد أهم الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية، لعل ذلك يساعد على رفع مستوى أدائهم وتحسين أدوارهم وأعمالهم ونشاطاتهم المختلفة المتصلة بعملية التعليم الذي ربما ينعكس أثره الإيجابي في العملية التربوية جميعها؛ لذا تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أهمية الكفايات التدريسية بوصفها سلاحا للطلبة المعلمين، ومصدر قوتهم وسر مهنتهم، وأهمية المدرسة الابتدائية ودورها في بناء شخصية التلاميذ تربويا وعلمياً، وإفادة الجهات المختصة من قائمة الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين من أجل وضع البرامج التدريبية لتحسين قدراتهم ومستوياتهم في التدريس في ضوء هذه الكفايات.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان من خلال عملهما في المجال التربوي / المدرسي، وكذلك من خلال عملهما في جامعة حائل وتدريس الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بكلية التربية عدد من المقررات الدراسية، أن لديهم ضعفاً في بعض الكفايات التدريسية في مواجهة التحديات والصعوبات في المجال التعليمي. ومن خلال رصد الباحثَين لواقع الطلبة المعلمين أثناء المحاضرات الصفية، أو المشاهدات الميدانية سواء المباشرة، أم ما كان منها عن طريق التدريس المصغر، وبمتابعة الطلبة المعلمين والإشراف عليهم في التدريب الميداني، وزيارتهم في المدارس، تبين أن لديهم قصور واضح في امتلاكهم للكفايات التعليمية اللازمة لعملية التدريس.

ومن خلال الاستطلاع الذي قام به الباحثان بتوجيه سؤالاً لعدد من المعلمين المتعاونين والمشرفين الأكاديميين حول واقع التدريب الميداني، ومستوى الطلبة المعلمين؛ تبين أن كثيراً من الكفايات التدريسية لا يطبقها الطلبة المعلمون ولا يلتزمون بها في التدريب الميداني، إضافة إلى عدم معرفتهم ببعض الكفايات اللازمة لهم في عملية التدريس، وقد عبّر البعض عن عدم رضاهم عن الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بمدينة حائل. ويتفق هذا مع ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة يوكو وهوبر وايقو (Yu Ku, Hopper & Igoe, 2001) التي أظهرت أن برامج إعداد المعلمين في معظم الجامعات لا تقوم بإعداد المعلمين المستقبليين بشكل كاف فيما يتصل بمهارات التدريس اللازمة لهم. ودراسة البابطين (١٩٩٥م) التي بيّنت أن الطلاب المعلمين يطبقون الكفايات التعليمية بدرجة ضعيفة. وذهبت دراسة الخطابي (٢٠٠٤م) إلى أن برنامج قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجدة، يسهم في تنمية بعض الكفايات الأساسية لدى الطلاب المعلمين، غير أن المساهمة لا ترقى إلى المستوى المطلوب الذي يسعى إليه المسؤولون عن إعداد المعلم قبل الخدمة.

انطلاقاً مما سبق تأتي الدراسة الحالية محاولة التعرف إلى درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية من وجهة نظرهم، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية؟
٢. ما درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
٣. ما مدى اختلاف درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية باختلاف متغيرات (الجنس، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد قائمة بأهم الكفايات التعليمية التي يحتاجها الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بكلية التربية في جامعة حائل.
٢. التعرف إلى درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية من وجهة نظرهم في جامعة حائل، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.
٣. الكشف عن أثر متغيري الجنس، والمعدل التراكمي في تحديد درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

١. تعتبر الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحثَين- التي تستهدف عينة من الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية في البيئة السعودية، وذلك كون تخصص معلم الصفوف الأولية من التخصصات المستحدثة حديثاً في الجامعات السعودية.
٢. قد تسهم نتائج هذه الدراسة بمساعدة القائمين على برامج إعداد الطلبة المعلمين وتحديداً تخصص معلم الصفوف الأولية في تحسين هذه البرامج وتطويرها في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لهم.
٣. تساعد في وضع قائمة بأهم الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية، ومن وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
٤. تسهم في تقديم مقترحات وتوصيات مناسبة لرفع كفاءة الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية في كلية التربية بجامعة حائل.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: الطلاب المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية المسجلين والملتحقين ببرنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٥/٢٠١٦م.

الحدود الموضوعية: الكفايات التدريسية المتضمنة في أداة الدراسة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٥/٢٠١٦م.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة حائل.

مصطلحات الدراسة

الكفايات التدريسية

يعرّف (إبراهيم، وبلعاوي،٢٠٠٧) الكفاية التدريسية أنها مجموعة من المهارات والقدرات التي يجب أن يمتلكها المعلم، والتي تتضمن مجموعة من المعارف والاتجاهات المدمجة بشكل مركب، بحيث يقوم المعلم بتوظيفها في مجالات العملية التعليمية المتعددة، منها: المحتوى، والوسائل، وطرق التدريس، وإدارة الصف، والتقييم، يكون المعلم من خلالها قادراً على تحقيق أهداف الموقف التعليمي.

ويعرّف (خزعلي، ومومني، ٢٠١٠م) الكفايات التدريسية أنها ما يملكه المعلم من قدرة ومهارة في مجال عملية التدريس من تصميم وتنفيذ وتقويم؛ لتحقيق تعلم أكثر فاعلية.

وتعرف الكفايات التدريسية إجرائياً: جملة المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي تتوافر لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية، ويمكن ملاحظتها وقياسها عند مستوى معين من الأداء.

طلبة معلم الصفوف الأولية

يعرّف طلبة معلم الصفوف الأولية إجرائياً: أنهم الطلبة الملتحقون ببرنامج معلم الصفوف الأولية في جامعة حائل، والذين يتم إعدادهم لتدريس جميع المقررات الدراسية في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات ذات الصلة بمجال الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين، وحاولا تناول الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية واختيار الأكثر ارتباطاً بواقع الطلبة المعلمين، وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين: الدراسات التي اهتمت بكفايات الطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية. والدراسات التي اهتمت بكفايات الطلبة المعلمين في التخصصات الأخرى. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أولا: الدراسات التي اهتمت بكفايات الطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية:

أجرى الخوالدة (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في جامعة مؤتة والجامعة الأردنية للكفايات التعليمية، كما يقدرها المعلمون المتعاونون القائمون على تدريبهم

أثناء فصل التربية العملية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية بعموميتها متوافرة لدى الطلبة المعلمين في الجامعتين. حيث كان معدل امتلاكهم للكفايات في جميع المجالات أكثر من (٣ من ٥)، باستثناء مجال الحاسوب الذي كان متوسطاه منخفضين (٢,٣٩ في الجامعة الأردنية، و١,٧٠ في جامعة مؤتة)، إضافة إلى ذلك لم يرقَ مستوى امتلاك الكفايات عند الطلبة في كلتا الجامعتين إلى مستوى بدرجة عالية إلا في عدد قليل جداً من الكفايات. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجامعة، وكان الفرق لصالح الجامعة الأردنية في استخدام الحاسوب، وجامعة مؤتة في مجالي إدارة الصفوف، والوسائل، والأساليب، والأنشطة.

وهدفت الدراسة التي قام بها أبو صواوين (٢٠١٠م) إلى تعرف الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة، من المستوى الرابع، منهم (٣٣) طالباً، و (٧٩) طالبة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن مدى حاجة عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية المحددة في الاستبانة بوزن نسبي يقع ما بين (٧٤,٢٪ – ٦٣,٦٪) على النحو التالي: جاء في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات التعليمية مجال كفايات عرض الدرس بوزن بنسبة (٧٤,٢٪)، يليه مجال كفايات التقويم بنسبة (٧٤,١٪)، ثم كفايات غلق الدرس بنسبة (٧٣,٢)، وجاءت الاحتياجات لكفايات استخدام الوسائل التعليمية وبنائها في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٧١,٦٪)، وفي المرتبة الخامسة جاءت كفايات استثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس بنسبة(٧٠,١٪)، والمرتبة السادسة جاءت الاحتياجات لكفايات التخطيط بنسبة (٦٦,٧٪)، ثم الاحتياجات لكفايات إدارة الصف وحفظ النظام بنسبة (٦٦,٤٪)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت الاحتياجات لكفايات الأهداف التدريسية بنسبة (٦٣,٦٪).

أما دراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١م) فقد هدفت للتعرف إلى واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف الخريجين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة لتطبيق أداة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التربية العملية من وجهة نظر الطلبة قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، وجاء مجال المشرف التربوي بالمرتبة الأولى، وبدرجة فاعلية مرتفعة، وحل مجال إدارة المدرسة المتعاونة بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة فاعلية ضعيفة. كما لم تظهر النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة تعزى للجنس، بينما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة تعزى للمعدل التراكمي ولصالح فئة ممتاز.

وأجرى صادق وآخرون (٢٠١١م) دراسة هدفت إلى قياس أهمية وممارسة الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، تخصص معلم صف في الجامعة

الهاشمية أثناء فترة التدريب الميداني. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة. وقد دلت نتائج الدراسة على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية الكفايات اللازمة لتدريس التربية الإسلامية، ودرجة ممارستها للمجال الأول: كفايات إعداد الدرس، والمجال الثاني: كفايات تنفيذ الدرس. كما بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة أهمية الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية، ودرجة ممارستها للمجال الثالث: كفايات العلاقات الإنسانية وإدارة الصف، والمجال الرابع: التقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أهمية الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، ودرجة ممارستهم لها تعزى لمتغير مستويات المعدل التراكمي.

وهدفت دراسة أبو لطيفة(٢٠١٢م) إلى التعرف إلى درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، كما هدفت إلى اكتشاف الفروق في درجة الاكتساب فيما يتعلق بمتغيري الجنس والجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) طالباً وطالبة من الملتحقين ببرنامج التربية العملية في تخصص معلم الصف في الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة وكلية الأميرة عالية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب الطلبة للكفايات مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة اكتساب الكفايات بين الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة وللتفاعل بينهما.

ثانياً: الدراسات التي اهتمت بكفايات الطلبة المعلمين في التخصصات الأخرى:

هدفت دراسة يونج (Yeung, 2001) إلى الكشف عن كفايات الطالب المعلم في أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً من جامعة هونج كونج. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التطبيق، ومنها: عدم كفاية الخلفية العلمية والمعرفية عن معظم الموضوعات الدراسية، كما بينت النتائج أن الطلبة يفتقدون إلى تطبيق المهارات الحركية وتطبيقها، إضافة إلى افتقادهم القدرة على تنظيم الوقت وضبط السلوك داخل الغرفة الصفية.

وسعت دراسة ميجر وآخرون (Meijer et al, 2002) إلى التعرف إلى الآليات التي يمكن من خلالها للطلبة المعلمين اكتساب الخبرات العملية من المعلمين المتعاونين معهم، وقد طبقت الدراسة على مجموعة من الطلبة المعلمين في جامعة" ليدن". وقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك أداتين تصفان كيفية استخدامها من قبل الطلبة المعلمين في اكتساب الخبرات التطبيقية من المعلمين المتعاونين وهما: تنشيط عملية الإعادة والتكرار، واستخدام الخرائط المفاهيمية. كما أن الاختبار المنهجي للمعلمين ذوي الخبرة التطبيقية للطلاب المعلمين هو أيضاً يعطي رؤية لما وراء الأفكار والمشاهدات الحية للتدريس، كما أنها توفر فرصاً للربط بين الأفكار النظرية والانطباعات الشخصية المجردة للطلاب المعلمين، التي تتشكل خلال عملية إعداد المعلم.

وأما دراسة ياسين(٢٠٠٦م) فقد هدفت للتعرف إلى مدى أهمية تطبيق طلاب التربية العملية للكفايات اللازمة لمعلم المرحلتين الدنيا والعليا من وجهة نظر طلاب التربية العملية والمشرفين عليهم في كلية التربية. وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالباً، و (٣٣) مشرفاً أكاديمياً. وكشفت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين طلاب التربية العملية والمشرفين عليهم في إدراكهم للأهمية النسبية للمجالات التعليمية التالية: مجال إعداد الدرس، ومجال تنفيذ الدرس، والمجال الأكاديمي والنمو المهني، ومجال التقويم ولصالح المشرفين. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق إحصائي بين طلاب التربية العملية والمشرفين عليهم في تحديد مستوى تطبيق طلاب التربية العملية، ولصالح الطلاب في كل مجال من المجالات التعليمية الرئيسة الخمسة، وأجمع مشرفو التربية العملية على أن طلاب التربية العملية بكلية التربية يطبقون الكفايات التعليمية بدرجة ضعيفة وبنسبة مئوية (٦٧,٧٪).

وسعت دراسة شطناوي (٢٠٠٧م) إلى تعرف أبرز الكفايات المتوافرة لدى الطالبات المعلمات، تخصص معلم مجال (علمي وأدبي) في كلية التربية بعبري/ سلطنة عُمان، من وجهة نظر المعلمات المتعاونات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمة متعاونة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن حاجة الطالبات المعلمات إلى بعض الكفايات، وجاء ترتيب الكفايات على النحو التالي: كفاية صياغة الأهداف السلوكية والتعامل مع المحتوى بالمرتبة الأولى، وكفاية إدارة الصف بالمرتبة الثانية، وحلت كفاية المهارات الإنسانية بالمرتبة الثالثة، وكفاية أساليب التدريس بالمرتبة الرابعة، بينما جاءت كفاية التقويم بالمرتبة الخامسة، وأخيراً جاءت كفاية تعليم المهارات الشخصية بالمرتبة السادسة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً في تقدير المعلمات المتعاونات لامتلاك الطالبات المعلمات للكفايات التعليمية تعزى لمتغيري المؤهل والخبرة التدريسية.

وقام الجهني (٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية، ودرجة تطبيقها لدى طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بجامعة طيبة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومشرفيهم الأكاديميين. وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالباً لخمسة تخصصات. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة مئوية – من وجهة نظر الطلاب المعلمين أنفسهم– كان لصالح كفاية التدريس، وإدارة الصف، والمادة العلمية، وقد بلغت (٤,٣٨) بينما جاء ترتيب هذه الكفاية من حيث وجهة نظر مشرفيهم الأكاديميين بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (٣,٨١)، والأولى كانت لصالح كفاية الأهداف والتخطيط بنسبة بلغت (٣,٩٥) وهذه الكفاية من حيث وجهات نظر الطلاب المعلمين أنفسهم أصبحت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤,٣٤). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير التخصص، ولأثر المؤهل العلمي، ولسنوات الخبرة، باستثناء (مجال التدريس وإدارة الصف والمادة العلمية). كما بينت النتائج وجود فرق دال إحصائيا يعزى لأثر المرتبة الأكاديمية في جميع مجالات الدراسة، وفي الأداة ككل.

وفي محاولة لقياس الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات في المرحلة الابتدائية تخصص رياضيات، قامت محمد(٢٠١١م) بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة بلغت (١٥٩) من الطالبات المعلمات في المرحلة الابتدائية تخصص رياضيات. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية بلغت ما بين (٩١٪ – ٩٥٪)، أما الكفايات التدريسية اللازمة للطالبات المعلمات فقد أشارت النتائج إلى أن كفايات تخطيط الدرس بلغت (٩٠,٢٦٪)، كفايات تنفيذ الدرس (٩٠,٤٣٪)، الكفايات العلمية (٨٥,٨٧٪)، بينما بلغت كفايات تقويم الدرس (٨٩,٧٪)، وقد بلغ مستوى الكفايات الإدارية للطالبات المعلمات (٩٣,٤١٪).

وأجرى أبو الحاج (٢٠١٣م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة اكتساب طلبة مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة للكفايات التعليمية بعد انتهاء التدريب العملي في المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة القصدية من (٢٢٠) دارساً ودارسة. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات الطلبة المعلمين لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية بعد التدريب العملي في المدارس عالية وفي جميع المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في تقديرات الطلبة المعلمين لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية بعد التدريب، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي الجامعي).

تعقيب على الدراسات السابقة

لقد تميزت الدراسة الحالية بانفرادها عن بقية الدراسات السابقة كونها تمثل الدراسة الأولى –بحدود علم الباحثان– التي تطبق في المملكة العربية السعودية في كلية التربية بجامعة حائل، وتحاول تحديد أهم الكفايات التعليمية التي يحتاجها الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية أثناء فترة التدريب، وما درجة أهميتها بالنسبة لهم.

وقد تناولت هذه الدراسة الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين والتي يحتاجونها أثناء فترة التدريب الميداني، وما درجة أهميتها بالنسبة لهم وبذلك اتفقت مع دراسات: أبو لطيفة (٢٠١٢م)، والجعافرة والقطاونة (٢٠١١م)، وصادق وآخرون (٢٠١١م)، وأبو صواوين (٢٠١٠م)، والخوالدة (٢٠٠٥م)، حيث طبقت جميعها على عينة من الطلبة المعلمين للصفوف الثلاثة الأولى. في حين تناولت دراسات: محمد (٢٠١١م)، وشطناوي (٢٠٠٧م)، ويونغ (Yeung,2001)، عينة من الطلبة المعلمين في تخصصات تربوية أخرى، وفي مراحل متعددة.

كما حاولت الدراسة الحالية تحديد أهم الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقد اتفقت في ذلك مع دراسات: أبو الحاج (٢٠١٣م)، وأبو لطيفة (٢٠١٢م)، ومحمد (٢٠١١م)، والجعافرة والقطاونة (٢٠١١م)، وصادق وآخرون(٢٠١١م)، و أبوصواوين(٢٠١٠م)، ويونغ (Yeung,2001)، فيما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات: الجهني (٢٠١١م)، وشطناوي (٢٠٠٧م)، وياسين (٢٠٠٦م)،

والخوالدة (٢٠٠٥)، التي حاولت تحديد الكفايات التعليمية للطلبة المعلمين من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين لهم، والمعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم والإشراف عليهم في المدارس.

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي في تحديد درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية، لأنه يقوم على وصف الظاهرة المدروسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بالموضوع، ومن ثم جمع البيانات بوساطة أداة الدراسة، وتفسير النتائج ومناقشتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية تخصص معلم الصفوف الأولية في جامعة حائل والملتحقين ببرنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٥/٢٠١٦م) والبالغ عددهم (٣٦٨) طالب وطالبة منهم (٣٠١) طالبة و (٦٧) طالباً.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٥٣) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٢٪) من مجتمع الدراسة منهم (١١٠) طالبات و (٤٣) طالباً، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من الطلبة الملتحقين بالتدريب الميداني للفصل الثاني (٢٠١٥/٢٠١٦م). والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق عدد من المتغيرات:

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات(المعدل التراكمي والجنس)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة	مجموع
المعدل التراكمي	أقل من 2.00	28	%18.3	%100
	2.00 - اقل من 3.00	77	%50.3	
	3.00 فأعلى	48	%31.4	
الجنس	ذكر	43	%28.1	%100
	أنثى	110	%71.9	
المجموع		153	%100	

أداة الدراسة

قام الباحثان بمراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك لبناء استبانة الدراسة كأداة لجمع البيانات عن درجة أهمية الكفايات التدريسية للطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية، وقد تكونت الاستبانة من ستة محاور هي: الكفايات الشخصية- كفايات إعداد الدرس والتخطيط له- كفايات عرض الدرس وتنفيذه – كفايات استخدام الوسائل التعليمية – كفايات إدارة وضبط الصف – كفايات التقويم. كما تم وضع عدد من الفقرات تحت كل محور من محاور الاستبانة، وتدرجت الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب

مقياس ليكرت الخماسي وفق الترتيب التالي: كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جداً، وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٨٢) فقرة.

وللتأكد من الصدق الظاهري لمحتوى أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في قسمي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس في جامعة حائل، وطُلِب إليهم إبداء رأيهم حول فقرات الاستبانة من حيث:

١. سلامة اللغة ووضوح المعنى.
٢. سلامة فقرات الاستبانة ودقتها.
٣. مدى مناسبة الاستبانة للتطبيق.
٤. مناسبة فقرات الاستبانة وكفايتها لكل محور فيها.
٥. مدى تطابق الفقرات مع كل محور من المحاور المحددة.

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاستبانة تم نقل بعض الفقرات، وكذلك تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات؛ فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٨٢) فقرة، تشتمل على ستة محاور هي: محور الكفايات الشخصية ويشتمل على (١٢) فقرة، محور كفايات إعداد الدرس والتخطيط له ويشتمل على (١٥) فقرة، محور كفايات عرض الدرس وتنفيذه ويشتمل على (١٥) فقرة، ومحور كفايات استخدام الوسائل التعليمية ويشتمل على (١٢) فقرة، ومحور كفايات إدارة وضبط الصف ويشتمل على (١٤) فقرة، وأخيراً محور كفايات التقويم ويشتمل على (١٤) فقرة.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية من خلال تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة والتي تكونت من (٤٠) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات؛ حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة الصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة و ارتباطها بالكفاية التي تنتمي إليها من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣٢-٠,٨٤)، ومع الكفاية (٠,٣٣-٠,٨٢) والجدول (٢) يبين ذلك:

الجدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والكفاية التي تنتمي إليها

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
1	.34(*)	.37(*)	29	.60(**)	.71(**)	57	.59(**)	.47(**)
2	.48(**)	.36(*)	30	.59(**)	.40(*)	58	.70(**)	.70(**)
3	.37(*)	.49(**)	31	.58(**)	.53(**)	59	.77(**)	.61(**)
4	.41(**)	.34(*)	32	.65(**)	.51(**)	60	.41(**)	.65(**)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
5	.65(**)	.54(**)	33	.61(**)	.59(**)	61	.52(**)	.35(*)
6	.54(**)	.38(*)	34	.68(**)	.38(*)	62	.68(**)	.47(**)
7	.63(**)	.45(**)	35	.55(**)	.51(**)	63	.49(**)	.56(**)
8	.66(**)	.50(**)	36	.67(**)	.47(**)	64	.45(**)	.48(**)
9	.46(**)	.61(**)	37	.50(**)	.65(**)	65	.75(**)	.69(**)
10	.81(**)	.46(**)	38	.52(**)	.59(**)	66	.54(**)	.50(**)
11	.47(**)	.46(**)	39	.49(**)	.35(*)	67	.42(**)	.53(**)
12	.34(*)	.38(*)	40	.60(**)	.67(**)	68	.37(*)	.32(*)
13	.58(**)	.48(**)	41	.65(**)	.41(**)	69	.59(**)	.58(**)
14	.59(**)	.50(**)	42	.38(*)	.38(*)	70	.73(**)	.75(**)
15	.51(**)	.77(**)	43	.77(**)	.64(**)	71	.68(**)	.62(**)
16	.57(**)	.52(**)	44	.69(**)	.50(**)	72	.78(**)	.74(**)
17	.82(**)	.43(**)	45	.62(**)	.51(**)	73	.68(**)	.69(**)
18	.77(**)	.61(**)	46	.55(**)	.39(*)	74	.56(**)	.54(**)
19	.57(**)	.63(**)	47	.52(**)	.44(**)	75	.37(*)	.35(*)
20	.38(*)	.39(*)	48	.47(**)	.55(**)	76	.58(**)	.58(**)
21	.61(**)	.77(**)	49	.74(**)	.58(**)	77	.56(**)	.57(**)
22	.33(*)	.48(**)	50	.50(**)	.47(**)	78	.34(*)	.35(*)
23	.45(**)	.40(**)	51	.39(*)	.64(**)	79	.82(**)	.84(**)
24	.58(**)	.68(**)	52	.38(*)	.39(*)	80	.79(**)	.73(**)
25	.64(**)	.60(**)	53	.75(**)	.84(**)	81	.67(**)	.67(**)
26	.77(**)	.41(**)	54	.47(**)	.53(**)	82	.48(**)	.41(**)
27	.57(**)	.32(*)	55	.46(**)	.33(*)			
28	.58(**)	.62(**)	56	.65(**)	.46(**)			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، وبذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة تم حساب الاتساق الداخلي بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة ككل، والجدول (٣) يوضح معامل الثبات لكل محور وللاستبانة ككل:

الجدول (٣): معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة ككل

المحاور	معامل الثبات
الكفايات الشخصية	0.74
كفايات إعداد الدرس والتخطيط له	0.85
كفايات عرض الدرس وتنفيذه	0.85
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	0.82
كفايات إدارة وضبط الصف	0.81
كفايات التقويم	0.87
الاستبانة ككل	0.95

يلاحظ من الجدول (٣) أن معامل الثبات لمحاور الاستبانة تراوح بين (٠,٧٤- ٠,٨٧)، كما بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٥) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً للكشف عن تقديرات الطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية لأهمية الكفايات التدريسية.

وللحكم على درجة أهمية الكفايات التعليمية للطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية، تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس) ÷ عدد الفئات المطلوبة = (٥ – ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

وبناءً على ذلك تم تصنيف درجة أهمية الكفايات التعليمية إلى خمسة مستويات كما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤): تصنيف درجة أهمية الكفايات التعليمية

متوسط درجة الأهمية	الوصف
١,٠٠ – أقل من ١,٨٠	قليلة جداً
١,٨٠ – أقل من ٢,٦٠	قليلة
٢,٦٠ – أقل من ٣,٤٠	متوسطة
٣,٤٠ – أقل من ٤,٢٠	كبيرة
٤,٢٠ – أقل من ٥,٠٠	كبيرة جداً

وقد تم احتساب الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاستبانة وفقراتها من خلال المعادلة التالية:

الأهمية النسبية = ((متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة أو المحور) ÷ (عدد الفئات) × (١٠٠٪)).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على: ما الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية؟

للإجابة عن هذه السؤال تم تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية من خلال ما يلي:

- استطلاع آراء الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية حول الكفايات التدريسية التي يحتاجون إليها أثناء فترة التدريب الميداني.
- استطلاع آراء المهتمين بالميدان التربوي حول الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية، من معلمين ومشرفين تربويين وأساتذة التربية وخبراء المناهج وأساليب التدريس.
- ملاحظة أداء مجموعة من معلمي الصفوف الأولية أثناء قيامهم بالتدريس، ومحاولة حصر أهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية.
- التخمين باحتياجات الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية من الكفايات التدريسية اللازمة لهم في المستقبل، والتي يحتاجونها لمواجهة المستجدات في ميدان عملهم كمعلمين.
- تحليل أهم النتائج التي تمخضت عن الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الكفايات التدريسية، وخاصة المرتبطة بمجال الدراسة، ومن هذه الدراسات: دراسة الخوالدة (٢٠٠٥م)، ودراسة أبو صواوين (٢٠١٠م)، ودراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١م)، ودراسة صادق وآخرون (٢٠١١م)، ودراسة أبو لطيفة (٢٠١٢م).
- خبرة الباحثان العملية، إذ أنهما عملا معلمان في مختلف المراحل الدراسية في التعليم العام، إضافة إلى خبرتهما في التدريس الجامعي عدد من المقررات الدراسية للطلبة أنفسهم.

وفي ضوء ما سبق، توصل الباحثان إلى مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية (ستة محاور) وهي:

أولاً: الكفايات الشخصية.

ثانيا: كفايات إعداد الدرس والتخطيط له.

ثالثاً: كفايات عرض الدرس وتنفيذه.

رابعاً: كفايات استخدام الوسائل التعليمية.

خامساً: كفايات إدارة وضبط الصف.

سادساً: كفايات التقويم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي ينص على: ما درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بجامعة حائل من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	1	الكفايات الشخصية	4.35	.471	87.02
2	5	كفايات إدارة الصف وضبطه	4.29	.590	85.89
3	3	كفايات عرض الدرس وتنفيذه	4.19	.655	83.85
4	6	كفايات التقويم	4.19	.640	83.85
5	2	كفايات إعداد الدرس والتخطيط له	4.17	.612	83.49
6	4	كفايات استخدام الوسائل التعليمية	4.11	.656	82.25
		الاستبانة ككل	4.23	.601	84.66

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,١١- ٤,٣٥)، حيث جاء محور "الكفايات الشخصية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، وحل محور "كفايات إدارة الصف وضبطه" ثانيا بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، وجاء محورا "كفايات عرض الدرس وتنفيذه" و "كفايات التقويم" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(٤,١٩)، وحل بالمرتبة الخامسة محور "كفايات إعداد الدرس والتخطيط له" بمتوسط حسابي (٤,١٧)، بينما جاء محور"كفايات استخدام الوسائل التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، وبلغ المتوسط الحسابي للكفايات ككل (٤,٢٣). وهذا يشير إلى أن اهمية الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية جاءت بدرجة كبيرة جدا في المحاور مجتمعة ككل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل أبو الحاج (٢٠١٣م)، وأبو لطيفة (٢٠١٢م)، والجهني (٢٠١١م)، ومحمد (٢٠١١م)، أبو صواوين (٢٠١٠م)، والتي أظهرت احتياج الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية بنسبة مرتفعة، وبدرجة أهمية عالية. واختلفت النتيجة مع دراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١م)، والتي أظهرت درجة فاعلية متوسطة لحاجة الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية، كما اختلفت مع دراسة ياسين (٢٠٠٦م)، والتي توصلت إلى أن الطلبة المعلمين يطبقون الكفايات التعليمية بدرجة ضعيفة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حده، والجداول رقم (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) تبين ذلك:

المحور الأول: الكفايات الشخصية

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
١	١٢	التحلي بالصدق والأمانة في معاملة الطلبة.	4.61	.727	92.29
٢	٢	الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس في رعاية الطلبة	4.55	.648	90.98
٣	٨	تقبل آراء الطلبة وأفكارهم واحترام قدراتهم.	4.46	.744	89.28
٣	١٠	التحلي بالعدالة في معاملة الطلبة	4.46	.827	89.28
٥	٦	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	4.41	.684	88.24
٦	١١	الاتسام بالنشاط والحيوية.	4.37	.776	87.32
٧	١	الاهتمام بالمظهر العام وحُسن اللباس	4.34	.812	86.80
٨	٣	تقبل توجيهات المشرف وتنفيذها	4.31	.739	86.27
٩	٧	إقامة علاقات حسنة مع إدارة المدرسة ومدرسيها	4.25	.782	85.10
١٠	٩	التنويع في نبرات الصوت.	4.20	.838	84.05
١١	٥	امتلاك مهارة التواصل مع الآخرين	4.18	.782	83.66
١٢	٤	القدرة على مواجهة المواقف الطارئة	4.05	.789	80.92
الكفايات الشخصية			4.35	.471	87.02

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٠٥-٤,٦١)؛ حيث جاءت الفقرة ‘‘التحلي بالصدق والأمانة في معاملة الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦١)، وجاء بالمرتبة الثانية الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس في رعاية الطلبة بمتوسط حسابي (٤,٥٥)، ثم حل ثالثاً تقبل آراء الطلبة وأفكارهم واحترام قدراتهم والتحلي بالعدالة في معاملة الطلبة بمتوسط حسابي (٤,٤٦). وكان أقلها التنويع في نبرات الصوت بمتوسط حسابي (٤,٢٠)، وامتلاك مهارة التواصل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٤,١٨)، بينما جاءت "القدرة على مواجهة المواقف الطارئة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤,٣٥)، وهذا يشير إلى درجة اهتمام كبيرة جدا بالكفايات الشخصية من قبل الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية. ويفسر ذلك باهتمام الطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية بالكفايات الشخصية، لما لها من دور كبير في نجاح الحصة الصفية، لما يمثله المعلم من قدوة حسنة لتلاميذه، وارتباط ذلك بتعزيز الجانب القيمي، وتنمية الجانب الوجداني لدى التلاميذ. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد(٢٠١١م)، فيما يرتبط بالكفايات الشخصية أهميتها المرتفعة بالنسبة للطلبة المعلمين.

المحور الثاني: كفايات إعداد الدرس والتخطيط له

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور كفايات إعداد الدرس والتخطيط له مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
١	٣	تنظيم محتوى الدرس بطريقة منسقة ومترابطة تساعد على الفهم.	4.33	.777	86.54
١	٧	مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند التخطيط للدرس	4.33	.895	86.54
٣	١٢	تحديد خطوات الدرس بدقة (تمهيد، عرض، تطبيق، تقويم)	4.30	.882	86.01
٤	٥	تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس.	4.29	.833	85.75
٥	١٣	اختيار أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	4.28	.839	85.62
٦	٢	تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية في موضوع الدرس.	4.25	.799	85.10
٦	٦	اختيار الأنشطة التعليمية الملائمة لمحتوى الدرس.	4.25	.955	84.97
٨	١	قراءة الدرس قراءة فاحصة.	4.20	.806	84.05
٩	٤	صياغة أهداف الدرس بشكل اجرائي محدد.	4.18	.790	83.66
١٠	١٤	توزيع زمن الحصة على خطوات الدرس.	4.14	.918	82.75
١١	٨	ربط موضوع الدرس بمواقف من البيئة المحلية	4.12	.917	82.35
١٢	١٥	إعداد التمهيد لموضوع الدرس بطريقة شائقة ومناسبة.	4.10	.926	82.09
١٣	١١	تحديد المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجديد.	4.04	.857	80.78
١٤	٩	صياغة أهداف تدريسية تغطي المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية	4.03	.966	80.52
١٥	١٠	التخطيط للنشاطات اللاصفية	3.78	.980	75.69
		كفايات إعداد الدرس والتخطيط له	4.17	.612	83.49

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧٨-٤,٣٣)، حيث جاء بالمرتبة الأولى "تنظيم محتوى الدرس بطريقة منسقة ومترابطة تساعد على الفهم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند التخطيط للدرس" وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣). ويفسر ذلك بأن عملية التنظيم لمحتوى الدرس والربط بين عناصره والتسلسل في عرضه وتقديمه تمثل الخطوات الأساسية في تنفيذ الدرس بشكل جيد يساعد الطلبة على الانتباه والتركيز ويسهل عليهم، ويبسط لهم محتويات الدرس. أما مراعاة الفروق الفردية عند التخطيط للدرس، فهذا دليل على حرص المعلم على التواصل مع جميع التلاميذ، ومشاركتهم أثناء تنفيذ الدرس، وهذا ما تحرص عليه وتنادي به برامج إعداد المعلمين في كليات التربية. ويليها بالمرتبة الثالثة تحديد خطوات الدرس بدقة (تمهيد، عرض، تطبيق، تقويم) بمتوسط حسابي (٤,٣٠)، وحل رابعاً تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى الدرس بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، ثم اختيار أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس بمتوسط حسابي (٤,٢٨). وكان أقلها تحديد المتطلبات السابقة اللازمة للتعلم الجديد بمتوسط (٤,٠٤)، يليها صياغة أهداف تدريسية تغطي المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية بمتوسط حسابي (٤,٠٣)، وأخيراً التخطيط للنشاطات اللاصفية بمتوسط حسابي

(٣,٧٨). ويفسر ذلك بأن الطلبة المعلمين في فصل التدريب الميداني يتركز اهتمامهم على التخطيط للدرس والاستعداد له بشكل جيد، ليتمكنوا من تنفيذه، وتحقيق أهدافه بيسر وسهولة، فيبتعدون عن النشاطات اللاصفية التي تتطلب منهم جهودا إضافية. وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٤,١٧)، وهذا مؤشر على أن الطلبة المعلمين يهتمون بكفايات إعداد الدرس والتخطيط له بدرجة كبيرة.

ويعزى اهتمام الطلبة المعلمين بكفايات إعداد الدرس والتخطيط له بدرجة كبيرة إلى قناعاتهم بأن الإعداد للدرس والتخطيط له يمكنهم من المادة العلمية، ويساعدهم على ترتيب إجراءات الدرس وتنظيمها في أذهانهم قبل الدخول إلى غرفة الصف، الأمر الذي ينعكس على أدائهم ونجاحهم في تنفيذ الدرس. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من محمد (٢٠١١م)، وأبو صواوين (٢٠١٠م)، والتي بينت حاجة الطلبة المعلمين لكفايات إعداد الدرس والتخطيط له بدرجة كبيرة.

المحور الثالث: كفايات عرض الدرس وتنفيذه

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور كفايات عرض الدرس وتنفيذه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
١	١٤	مخاطبة الطلبة بلغة سليمة قريبة إلى لغتهم	4.39	.859	87.71
١	١٢	تحفيز الطلبة على المشاركة في الدرس	4.28	.831	85.62
٣	١٥	ربط الدرس بمواقف الطلبة الحياتية	4.26	.916	85.23
٤	٢	عرض أفكار ومعلومات الدرس بطريقة منظمة ومترابطة	4.25	.823	85.10
٥	١١	مساعدة الطلبة بالاعتماد على أنفسهم	4.24	.841	84.71
٦	١	التمهيد للدرس بطريقة مشوقة تثير انتباه الطلاب ودافعيتهم	4.22	.912	84.44
٦	٩	التدرج في عرض الدرس من البسيط إلى المعقد.	4.22	.852	84.44
٦	١٣	استخدام الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير عند الطلبة	4.22	.903	84.31
٩	٧	استخدام أساليب التعزيز المتنوعة والمناسبة	4.21	.943	84.18
١٠	٥	استخدام أساليب التواصل الفعال مع الطلبة وفيما بين الطلبة أنفسهم	4.18	.926	83.53
١١	١٠	التنويع في أساليب التدريس المستخدمة.	4.12	.945	82.35
١٢	٤	إدارة وقت الحصة بفاعلية.	4.11	.893	82.22
١٣	٣	التنويع في النشاطات الصفية لتتناسب مع المواقف التعليمية	4.10	.951	81.96
١٤	٨	تهيئة أذهان الطلبة للدرس باستخدام أساليب متنوعة	4.10	.965	81.96
١٥	٦	استخدام السبورة بطريقة منظمة وجذابة	3.98	1.07	79.61
		كفايات عرض الدرس وتنفيذه	4.19	.655	83.83

يبين الجدول (٨) أن أهمية كفايات عرض الدرس وتنفيذه للطلبة المعلمين جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤,١٩)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من محمد (٢٠١١م)، وأبو صواوين (٢٠١٠م)، والتي بيّنت أن حاجة الطلبة المعلمين لكفايات عرض الدرس وتنفيذه جاءت بدرجة مرتفعة، ويفسر ذلك بكون كفايات عرض الدرس وتنفيذه تمثل الجانب التطبيقي العملي في برنامج إعداده، والتمكن منها يُعد أمراً ضرورياً لنجاح الطالب المعلم وتميزه في التدريس.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور كفايات عرض الدرس وتنفيذه بين (٣,٩٨ – ٤,٣٩)، ومن الملاحظ وجود تقارب بين متوسطات درجة أهمية كفايات عرض الدرس وتنفيذه ، ورغم ذلك فإن اعلاها مخاطبة الطلبة بلغة سليمة قريبة إلى لغتهم بمتوسط حسابي (٤,٣٩)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الارشادات والتوجيهات التي يتلقاها الطلبة المعلمون أثناء فترة إعدادهم بضرورة استخدام لغة واضحة وسهلة ومبسطة تتناسب مع مستويات التلاميذ، وجاء بالمرتبة الثانية تحفيز الطلبة على المشاركة في الدرس بمتوسط حسابي(٤,٢٨)، ويفسر ذلك أيضاً بتركيز برامج إعداد الطلبة المعلمين على مهارة صياغة الأسئلة وطرحها على التلاميذ بشكل كبير، كونها تعتبر المحفز والدافع للتلاميذ للمشاركة داخل الغرفة الصفية، وطرح الأسئلة حول موضوع الدرس، وجاء بالمرتبة الثالثة ربط الدرس بمواقف الطلبة الحياتية بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، ويفسر ذلك لأهمية ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة والافادة منه وربطه بخبراتهم الحياتية. وجاء بالمرتبة الرابعة عرض أفكار ومعلومات الدرس بطريقة منظمة ومترابطة بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، يليه مساعدة الطلبة بالاعتماد على أنفسهم بمتوسط حسابي (٤,٢٤). وكانت أقل كفايات عرض الدرس وتنفيذه أهمية للطلبة المعلمين، التنويع في النشاطات الصفية لتتناسب مع المواقف التعليمية بمتوسط حسابي (٤,١٠)، ثم تهيئة أذهان الطلبة للدرس باستخدام أساليب متنوعة بمتوسط حسابي (٤,١٠)، يليها استخدام السبورة بطريقة منظمة وجذابة بمتوسط حسابي (٣,٩٨). وربما يعزى ذلك لانشغال الطلبة المعلمين بعرض أفكار الدرس ومعلوماته بطريقة منظمة ومترابطة، وتركيزهم على ربط الدرس بالمواقف الحياتية، فيغفلون عن أهمية تهيئة أذهان التلاميذ للدرس، ولا يهتمون كثيرا بتنظيم السبورة وترتيبها.

المحور الرابع: كفايات استخدام الوسائل التعليمية

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور كفايات استخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
١	١٠	مراعاة الأمن والسلامة عند اختيار الوسائل التعليمية.	4.42	.800	88.37
٢	٩	استخدام الوسائل التعليمية الخالية من الغموض	4.26	.902	85.23
٣	٨	استخدام الوسائل التعليمية الآمنة للطلبة.	4.24	.835	84.84
٤	١٢	توافر الحداثة والدقة العلمية والإخراج الفني عند اختيار الوسيلة التعليمية	4.20	.906	84.05

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
٥	٣	التنويع في استخدام الوسائل التعليمية تبعاً لمتطلبات الدرس.	4.18	.882	83.53
٥	١١	مراعاة احتواء الوسيلة على فكرة واحدة واضحة ومحددة تتناسب ومتطلبات الموقف التعليمي.	4.18	.949	83.66
٧	٢	مراعاة مستويات الطلبة وخصائصهم عند اختيار الوسيلة التعليمية	4.10	.947	82.09
٧	٥	استخدام المواد والوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة	4.10	.965	81.96
٩	٧	استخدام الحاسوب في تقديم وعرض محتوى الدرس	3.97	1.016	79.35
١٠	١	استخدام السبورة بطريقة منظمة	3.95	1.084	79.08
١١	٤	اشراك الطلبة في إعداد وتصميم الوسائل التعليمية مسبقاً	3.88	1.090	77.52
١٢	٦	تشجيع الطلبة على صنع الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحلية	3.87	.951	77.39
		كفايات استخدام الوسائل التعليمية	4.11	.656	82.25

يبين الجدول (٩) أن أهمية كفايات استخدام الوسائل التعليمية جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤,٤٢). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو صواوين (٢٠١٠م)، والتي أظهرت احتياج الطلبة المعلمين لكفايات استخدام الوسائل التعليمية بنسبة عالية. وقد يفسر ذلك بوجود أكثر من مقرر دراسي – في مرحلة إعداد الطلبة المعلمين– يهتم بإنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها وتصميمها؛ وتنبيه المشرفين الأكاديميين للطلبة المعلمين بضرورة استخدام المحسوسات المادية لما لها من دور في تبسيط المفاهيم، وجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم وتفاعلهم مع المعلم، وخصوصاً في الصفوف الثلاثة الأولى.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور كفايات استخدام الوسائل التعليمية بين (٣,٨٧ – ٤,٤٢)، وجاء بالمرتبة الأولى مراعاة الأمن والسلامة عند اختيار الوسائل التعليمية بمتوسط حسابي(٤,٤٢)، وقد يعزى ذلك إلى حرص الطلبة المعلمين على صحة التلاميذ وسلامتهم، وخصوصاً في الصفوف الثلاثة الأولى، وجاء بالمرتبة الثانية استخدام الوسائل التعليمية الخالية من الغموض بمتوسط حسابي(٤,٢٦)، وهذا يتفق مع ما يذهب إليه هدف استخدام الوسائل التعليمية بتبسيط المفاهيم وتسهيل تعليمها للتلاميذ، وجاء في المرتبة الثالثة استخدام الوسائل التعليمية الآمنة للطلبة بمتوسط حسابي(٤,٢٤)، وحل رابعاً توافر الحداثة والدقة العلمية والإخراج الفني عند اختيار الوسيلة التعليمية بمتوسط حسابي(٤,٢٠). وكانت أقل كفايات استخدام الوسائل التعليمية أهمية للطلبة المعلمين استخدام الحاسوب في تقديم وعرض محتوى الدرس بمتوسط حسابي(٣,٩٧)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الطلبة المعلمين بالوسائل التعليمية التي تركز على المحسوسات المادية، التي يرغب بها التلاميذ ويميلون لها أكثر من الحاسوب، إضافة إلى افتقار التلاميذ في الصفوف الأولى لمهارات استخدام الحاسوب بشكل جيد، يليها استخدام السبورة بطريقة منظمة بمتوسط حسابي (٣,٩٥)، ثم إشراك الطلبة في إعداد الوسائل التعليمية وتصميمها مسبقاً بمتوسط حسابي(٣,٨٨)، وقد يعزى ذلك إلى قناعة الطلبة المعلمين بعدم قدرة التلاميذ في الصفوف الأولى

على تحديد الوسائل التعليمية المناسبة واختيارها وتصميمها لموضوع الدرس أولاً، ولمستوى التلاميذ انفسهم ثانياً. وبالمرتبة الأخيرة جاءت كفاية تشجيع الطلبة على صنع الوسائل التعليمية من خامات البيئة المحلية بمتوسط حسابي (٣,٨٧).

المحور الخامس: كفايات إدارة وضبط الصف

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور كفايات إدارة وضبط الصف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
١	١	استعمال النصح والإرشاد لتوجيه سلوك الطلبة	4.41	.738	88.10
٢	١١	التعامل مع الطلبة بعدالة ومساواة.	4.39	.882	87.71
٣	٤	المحافظة على الهدوء والنظام داخل الفصل.	4.37	.826	87.45
٣	١٤	الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف بشكل دوري.	4.37	.930	87.32
٥	٥	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وحثهم على تحمل المسؤولية.	4.35	.847	87.06
٥	٦	الإنصات والاستماع للطلبة أثناء مشاركتهم	4.35	.883	86.93
٥	١٣	الحرص على توفير البيئة الصفية الملائمة	4.35	.815	87.06
٨	١٠	بناء علاقات ودية قائمة على الاحترام مع التلاميذ	4.34	.882	86.80
٩	٧	حل المشكلات الصفية بموضوعية.	4.27	.805	85.49
١٠	٨	التنويع في التحركات الصفية بما يتناسب مع الموقف التعليمي	4.25	.823	85.10
١١	٩	إدارة الحوار داخل غرفة الصف بطريقة ديمقراطية	4.24	.894	84.71
١٢	١٢	إضفاء جو من المرح والفكاهة في الحصة.	4.22	.940	84.44
١٣	٣	التصرف بحكمة في المواقف الطارئة وفي استعمال الثواب والعقاب	4.17	.826	83.40
١٤	٢	استخدام أساليب التعلم الذاتي.	4.05	.846	80.92
كفايات إدارة وضبط الصف			4.29	.590	85.89

يبين الجدول (١٠) أن أهمية كفايات إدارة الصف وضبطه للطلبة المعلمين جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من محمد (٢٠١١م)، وأبو صواوين (٢٠١٠م)، والتي أظهرت نتائجها نسبة احتياج عالية لكفايات إدارة الصف وضبطه من قبل الطلبة المعلمين. وربما يفسر ذلك بأهمية هذه الكفايات للطلبة المعلمين كونها تُعد من الكفايات الأساسية والضرورية لهم، ليتمكنوا من تحقيق أهداف الدرس، وإدارة الحوار والمناقشة مع التلاميذ بفاعلية، وحفظ النظام داخل غرفة الصف حتى لا تشيع الفوضى؛ وكذلك قناعة الطلبة المعلمين أنهم في فترة التدريب الميداني، وأن التلاميذ يدركون طبيعة دور الطالب المعلم، الأمر الذي يؤكد حاجتهم لضبط الصف والنجاح في إدارته، حتى لا يفقدوا ثقتهم بأنفسهم أمام تلاميذهم، وحتى تنتهي فترة تدريبهم بدون مشكلات مع التلاميذ.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور كفايات إدارة وضبط الصف بين (٤,٠٥ – ٤,٤١). وقد حل استعمال النصح والإرشاد لتوجيه سلوك الطلبة أولاً بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وجاء ثانياً التعامل مع الطلبة بعدالة ومساواة بمتوسط حسابي (٤,٣٩)، يليه بالمرتبة الثالثة المحافظة على الهدوء والنظام داخل الفصل، وكذلك الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف بشكل دوري بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، وقد يفسر ذلك بحرص الطالب المعلم على إدارة الصف بنجاح، ومحبة، وتحقيق أهداف الدرس بكل يُسرٍ وسهولة، وحتى يكون المعلم قدوة حسنة وطيبة أمام تلاميذه في النظام والالتزام والإدارة. وكانت أقل كفايات إدارة الصف وضبطه أهمية للطلبة المعلمين إضفاء جو من المرح والفكاهة في الحصة بمتوسط حسابي(٤,٢٢)، وقد يفسر ذلك بكون الطالب المعلم في فترة التدريب الميداني، ولا يريد استغلال التلاميذ لمثل هذه المواقف، يليها التصرف بحكمة في المواقف الطارئة وفي استعمال الثواب والعقاب بمتوسط حسابي(٤,١٧)، وأخيراً استخدام أساليب التعلم الذاتي بمتوسط حسابي(٤,٠٥)، وقد يعزى ذلك إلى أن تلاميذ الصفوف الأولية يحتاجون المتابعة والمراقبة والتوجيه الدائم من قبل الطالب المعلم حتى تتحقق أهداف الدرس ويتعلم التلاميذ.

المحور السادس: كفايات التقويم

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور كفايات التقويم

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
١	١	استخدام أساليب التقويم المناسبة	4.38	.811	87.58
٢	١٠	التنويع في مستوى الأسئلة المطروحة على الطلبة	4.33	.842	86.54
٣	١١	مراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الشفوية	4.26	.930	85.23
٤	٢	شمول عملية التقويم لجميع جوانب التعلم (المعرفية، الوجدانية، النفس حركية)	4.23	.877	84.58
٤	٥	تصحيح أخطاء الطلبة بشكل فوري ومستمر.	4.23	.921	84.58
٦	٩	تصميم الاختبارات وبنائها وفقاً لقدرات الطلبة	4.22	.860	84.44
٧	١٢	استخدام التقويم البنائي في التدريس.	4.21	.863	84.18
٨	٧	بناء الاختبارات في ضوء الأهداف السلوكية والمهارية والوجدانية.	4.18	.897	83.53
٩	١٣	متابعة الواجبات المنزلية وتصحيحها بشكل مستمر	4.17	1.005	83.40
١٠	٨	توظيف نتائج الاختبارات في تحسين تعلم الطلبة	4.16	.884	83.27
١١	١٤	بناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات	4.15	.916	83.01
١٢	٦	تكليف الطلبة بواجبات منزلية تعزز الخبرات الصفية	4.07	.930	81.31
١٣	٣	مناقشة إجابات أسئلة الاختبارات مع الطلبة بعد الانتهاء من التصحيح.	4.06	1.034	81.18
١٤	٤	الاحتفاظ ب ملف إنجاز يدون فيه ملاحظات عن الطلبة	4.05	1.005	81.05
		كفايات التقويم	4.19	.640	83.85

يبين الجدول (١١) أن اهمية كفايات التقويم بالنسبة للطلبة المعلمين جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤,١٩). وهذا يتفق مع نتيجة دراسات كل محمد (٢٠١١م)، وأبو صواوين (٢٠١٠م)، والتي أظهرت نتائجها أن الطلبة المعلمين مهتمون بكفايات التقويم بدرجة عالية. وقد يفسر ذلك بشعور الطلبة المعلمين بحاجتهم لكفايات التقويم كونها تساعد المعلم في التحقق من مدى تحقيق أهداف الدرس، وتبين له جوانب الضعف والقصور في أداء التلاميذ، وتكشف عن مستوياتهم التحصيلية باستخدام الأساليب والأدوات التقويمية المناسبة؛ إضافة إلى تأكيد برنامج إعداد المعلم على ضرورة ربط التقويم بأهداف الدرس، وتشجيع التلاميذ على حل التدريبات، والتدريب على تحقيق المرونة في تعديل أساليب التدريس تبعاً لنتائج التقويم.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور كفايات التقويم بين (٤,٠٥ – ٤,٣٨). حيث كانت أعلاها "استخدام أساليب التقويم المناسبة" بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، يليها "التنويع في مستوى الأسئلة المطروحة على الطلبة" بمتوسط حسابي (٤,٣٣)، ثم "مراعاة الفروق الفردية أثناء طرح الأسئلة الشفوية" بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، ثم شمولية عملية التقويم لجميع جوانب التعلم (المعرفية، الوجدانية، النفس حركية) بمتوسط حسابي (٤,٢٣). وهذا يتفق مع ما تقدمه برامج إعداد المعلمين في كليات التربية من خلال تضمين خطة الطالب المعلم بعض المقررات الدراسية في التقويم والقياس التربوي، وكذلك حرص المشرفين على توجيه الطالب المعلم وإرشاده بضرورة استخدام أساليب تقويم متنوعة، وضرورة مراعاة الفروق الفردية عند طرح الأسئلة الشفوية أو في الاختبارات التحريرية. بالمقابل فإن أقل كفايات التقويم أهمية للطلبة المعلمين ارتبط بتكليف الطلبة بواجبات منزلية تعزز الخبرات الصفية بمتوسط حسابي (٤,٠٧)، يليها مناقشة أسئلة الاختبارات مع الطلبة بعد الانتهاء من التصحيح بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، وأخيراً جاء الاحتفاظ بملف إنجاز يدون فيه ملاحظات عن الطلبة بمتوسط حسابي (٤,٠٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الذي ينص على: ما مدى اختلاف درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية باختلاف متغيرات (الجنس، والمعدل التراكمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية حسب متغيري الجنس، والمعدل التراكمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار(T-test) لأثر متغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المعدل التراكمي، والجداول رقم (١٢، ١٣) توضح ذلك:

أولا: الجنس

الجدول (١٢): نتائج اختبار (T-test) لدرجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية حسب متغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	ذكر	43	4.25	.491	-1.598	151	.112
	انثى	110	4.39	.460			
كفايات إعداد الدرس والتخطيط له	ذكر	43	4.10	.666	-.935	151	.351
	انثى	110	4.20	.590			
كفايات عرض الدرس وتنفيذه	ذكر	43	4.22	.702	.285	151	.776
	انثى	110	4.18	.639			
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	ذكر	43	4.22	.645	1.232	151	.220
	انثى	110	4.07	.659			
كفايات إدارة وضبط الصف	ذكر	43	4.28	.551	-.138	151	.891
	انثى	110	4.30	.607			
كفايات التقويم	ذكر	43	4.21	.728	.184	151	.854
	انثى	110	4.19	.606			
الكفايات ككل	ذكر	43	4.24	.638	.077	151	.939
	انثى	110	4.23	.589			

يتبين من الجدول (١٢) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) يعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الكفايات، وللكفايات ككل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من أبو الحاج (٢٠١٣م)، وأبو لطيفة (٢٠١٢م)، والجعافرة والقطاونة (٢٠١١م)، وأبو صواوين (٢٠١٠م). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التعليمية التعلمية في الجامعة، حيث يخضع الطلبة المعلمون ذكوراً وإناثاً لنفس الخطط الدراسية، ولنفس البرنامج التدريبي في المدارس المتعاونة، وكذلك تماثل ظروف المتابعة والتوجيه والارشاد من قبل المشرفين الأكاديميين، وبالتالي فهم يتعرضون لخبرات متشابهه ومتقاربة في برامج إعدادهم.

ثانيا: المعدل التراكمي

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتقدير درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية حسب المعدل التراكمي، ويبين الجدول (١٣) نتائج التحليل لكل كفاية من الكفايات، وللكفايات ككل عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

الجدول رقم (١٣): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم الصفوف الأولية حسب متغير المعدل التراكمي

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	.248	2	.124	.554	.576
	داخل المجوعات	33.498	150	.223		
	الكلي	33.745	152			
كفايات إعداد الدرس والتخطيط له	بين المجموعات	.127	2	.064	.169	.845
	داخل المجوعات	56.735	150	.378		
	الكلي	56.862	152			
كفايات عرض الدرس وتنفيذه	بين المجموعات	1.092	2	.546	1.276	.282
	داخل المجوعات	64.176	150	.428		
	الكلي	65.268	152			
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	بين المجموعات	2.029	2	1.015	2.401	.094
	داخل المجوعات	63.394	150	.423		
	الكلي	65.423	152			
كفايات إدارة وضبط الصف	بين المجموعات	1.337	2	.669	1.946	.146
	داخل المجوعات	51.534	150	.344		
	الكلي	52.871	152			
كفايات التقويم	بين المجموعات	1.306	2	.653	1.605	.204
	داخل المجوعات	61.034	150	.407		
	الكلي	62.340	152			
الكفايات ككل	بين المجموعات	1.313	2	.657	1.836	.163
	داخل المجوعات	53.643	150	.358		
	الكلي	54.956	152			

يتبين من الجدول (١٣) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير المعدل التراكمي في جميع محاور الكفايات، وللكفايات ككل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من أبو الحاج (٢٠١٣م)، وصادق وآخرون (٢٠١١م). واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١م)، والتي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى للمعدل التراكمي ولصالح فئة ممتاز.

ويمكن تفسير ذلك بأن هناك فروقاً بين الطلبة عند تأديتهم للاختبارات، والتي في الغالب تقيس معلومات نظرية يسهل على الطلبة حفظها واسترجاعها وقت الاختبار، مما يؤدي إلى تفاوت في درجاتهم، وبالتالي في معدلهم التراكمي، والذي ليس بالضرورة أن يقيس قدرة الطالب على التدريس العملي، وكذلك اهتمام الطلبة المعلمين بمقرر التدريب الميداني، والذي يمارسون خلاله الدور كمحك عملي تطبيقي للتعليم كمعلمين، ينمي لديهم الكفايات التعليمية التي يحتاجونها حتى يتمكنوا من أن يصبحوا مستقبلا معلمين على قدر من المسؤولية والكفاءة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. تفعيل دور التدريس المصغر من خلال المقررات الخاصة به، لتدريب الطلبة المعلمين قبل التحاقهم بالتدريب الميداني.
٢. تشجيع المشرفين الأكاديميين لعقد ورش العمل واللقاءات المفتوحة مع المعلمين المتعاونين لتعميق أواصر التعاون فيما بينهم بما يخدم التدريب الميداني، من خلال تعاون الجامعة مع وزارة التعليم.
٣. التنويع بين الأساليب الإشرافية من قبل المشرفين الأكاديميين كالمشاهدات الميدانية، وتبادل الزيارات الصفية فيما بين الطلبة المعلمين، لاكتساب مزيد من الخبرات والاستعداد للتدريب الميداني بشكل جيد.
٤. عمل نشرات ومطويات توضح دور الطالب المعلم في التدريب الميداني وتوزيعها على الطلبة المعلمين قبل بدء التدريب.
٥. تنظيم المسابقات بين المدارس المتميزة في إعداد الطلبة المعلمين وتدريبهم، ودعمها بمعززات مادية لمساهمتها في إنجاح التدريب الميداني.
٦. تقييم الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون تخصص الصفوف الأولية لتعديل وإضافة ما تتطلبه العملية التعليمية وما يستجد في مجال التكنولوجيا بشكل مستمر.
٧. تشجيع الطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية على تطوير كفاياتهم باستمرار وفق ما تتطلبه برامج التدريب المعاصرة والحديثة.
٨. زيادة مستوى الاهتمام بالجانب التطبيقي في برامج إعداد المعلمين، وخاصة الكفايات المهنية، وتبني بعض المبادرات والصيغ المناسبة لذلك.

المقترحات

١. إجراء دراسة مشابهة تتناول الكفايات التكنولوجية التي يحتاجها الطلبة المعلمون تخصص معلم الصفوف الأولية.
٢. القيام بدراسة مماثلة تأخذ مزيدا من الكفايات التعليمية التي لم ترد في هذه الدراسة.
٣. إجراء دراسة مماثلة للكشف عن درجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المعلمين من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس.
٤. القيام بدراسة مقارنة بين تقييم المشرفين الأكاديميين للطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية، وتقييم تلاميذهم لهم.

٥. إجراء دراسة تقويمية لأساليب التقويم المتبعة في تقييم الطلبة المعلمين تخصص الصفوف الأولية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

المراجع

أبو الحاج، عزمي مصطفى .٢٠١٣م. درجة اكتساب طلبة مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة للكفايات التعليمية بعد انتهاء التدريب العملي من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الأول، العدد الرابع، ص ص ٧٣- ١٠٦.

أبو دقة، سناء ابراهيم واللولو، فتحية صبحي .٢٠٠٧م. دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، ص ص ٤٦٥- ٥٠٤.

أبو صواوين، راشد محمد .٢٠١٠م. الكفايات التعليمية اللازمة للطبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ص٣٥٩- ٣٩٨.

أبو لطيفة، رائد فخري .٢٠١٢م. درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. **المجلة التربوية**، المجلد السادس والعشرون، العدد مائة وأربعة، ص ص ١٦٧ – ٢٠٣.

إبراهيم، أحمد، وبلعاوي، برهان. ٢٠٠٧. **فن التدريس وطرائقه العامة**. مكتبة الفلاح – الكويت.

البابطين، عبدالعزيز عبدالوهاب.١٩٩٥. الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض. **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد السابع، العدد الثاني.

الترتوري، عوض، والقضاة، محمد.٢٠٠٦م. **المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**. دار الحامد للطباعة والنشر والتوزيع- الأردن.

الجعافرة، خضراء ارشود والقطاونة، سامي سليمان.٢٠١١م. واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم. **مجلة جامعة دمشق**، المجلد الثالث والأربعون، ص ص ٤٧٥ – ٥١٢.

الجهني، عوض زريبان.٢٠١١م. الكفايات التدريسية ودرجة تطبيقها لدى طلاب التربية الميدانية في كلية المعلمين بجامعة طيبة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومشرفيهم الأكاديميين. **دراسات (العلوم التربوية)**، المجلد الثامن والعشرون، ملحق (٢)، ص ص ٥٣٩- ٥٥٩.

الخرابشة، عمر. ٢٠٠٩. درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظر الطالبات. **بحوث مؤتمر دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي**، جامعة جرش، الأردن.

خزعلي، قاسم محمد، ومومني، عبداللطيف عبدالكريم.٢٠١٠. الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. **مجلة جامعة دمشق**، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، ص ص ٥٥٣- ٥٩٢.

الخطابي، عبدالحميد عويد.٢٠٠٤. برنامج قسم المناهج وطرائق التدريس لكليات المعلمين، ومدى تحقيقه لبعض الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الطلاب المعلمين في كلية التربية بجدة. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية الاجتماعية والإنسانية**، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ص ٦٤- ٩٥.

الخوالدة، صالح.٢٠٠٥م. مدى امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في جامعتي مؤتة والأردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، رسالة ماجستير. كلية التربية- جامعة مؤتة.

حسنين، ابتسام محمد .٢٠١١م. الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات. **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد مائة وعشرون، ص ص ٥١ – ٨٢.

ذياب، تركي أحمد. ١٩٩٩. ميول الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية: دراسة تقويمية. **دراسات**، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول، ص ص ١٤٢- ١٦٤.

سلوم، طاهر عبدالكريم والمخلافي، عبدالمجيد غالب. ٢٠١٠. تقويم كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، ص ص ٢٢٩ – ٢٦٣.

الشديفات، صادق حسن وحماد، إبراهيم محمد والزعبي، إبراهيم أحمد.٢٠١١م. درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترة تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية. **دراسات (العلوم التربوية)**، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الرابع، ص ص ١١٤٩ – ١١٦٥.

شطناوي، عبدالكريم محمد .٢٠٠٧م. الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص معلم مجال (علمي وأدبي) في كلية التربية بعبري/ سلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمات المتعاونات في مدرسة الظاهر جنوب. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الأول، العدد الأول، ص ص ١١٩- ١٥٨.

صالح، صالح. ٢٠٠٩. كفايات معلم التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي بمصر (دراسة تقويمية). **عالم التربية**، المجلد التاسع، العدد السابع والعشرون، ص ص ٤٣٢- ٤٤٧.

الفتلاوي، سهيلة. ٢٠٠٣. **كفايات التدريس (سلسة طرائق التدريس)**، الطبعة الأولى، دار الشروق- الأردن.

فهد، ندى. ٢٠١٠. الكفايات المهنية لمدرس التربية الإسلامية وفقاً لمعايير الجودة، **بحوث المؤتمر العلمي الثالث**، جامعة جرش، الأردن.

القاعود، ابراهيم عبدالقادر .١٩٩٥. مشكلات طلبة التربية الابتدائية في جامعة اليرموك. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، المجلد الرابع عشر، العدد الثلاثون، ص ص ١٣٢- ١٥٠.

مصطفى، عبدالعظيم. ١٩٩٨. التربية العملية لطلاب كليات التربية النوعية (دراسة تقويمية). **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد السابع والثلاثون، ص ص ٩٣ – ١٤٢.

الهولي، عبير عبدالله وجوهر، سلوى باقر والقلاف، نبيل عبدالله .٢٠٠٧م. الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، **مجلة رسالة الخليج العربي**- السعودية، المجلد الثامن والعشرون، العدد مائة وخمسة، ص ص ٥٩ – ١٢١.

ياسين، رياض محمد .٢٠٠٦م. الكفايات التعليمية اللازمة لإعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية- جامعة الأقصى (أهميتها ومدى تطبيقها من وجهة نظر الطالبة والمشرفين). **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد العاشر، العدد الأول، ص ص ١- ١٦.

Cole, P. & Chan, L. 1994. Teaching Principles & Practice, 2nd edition, **New York: Prentice Hall.**

Harlen, W.E. 2009. Education for Teaching Science and Mathematics in Primary School, Science and Technology Education Document Series, **Published by United Nations Educational Scientific and Cultural Organization**, Paris.

Kelly, J. A. 2004. Teaching the Word, A new Requirement for Teacher Preparation, phi delta kappan. 1(3).

Ku, H.Y., Hopper, L.A. & Igoe, A. 2001. Perceptions of Teachers' Technology Competency Skills in Arizona. In J. Price, D. Willis, N. Davis & J. Willis (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2001. Chesapeake, VA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE**). https://www.learntechlib.org/p/17027**. P. 1691-1696 April 2016.

Meijer, P., Zanting, A. & Verloop, N. 2002. Practical.

Squires, G. 1999. Teaching as A professional Discipline. London, Falmer Press.

Wise, A. & Leibbrand, J. 2001. Standards in the New Millennium: Where We Are, Where We're Headed**. Journal of Teacher Education,** 52(3): 244 - 255

Yeung, W. 2001. The Performance of Pre-Service Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong, **A paper Submitted for Discussion at 21 International Seminar for Teacher Education (ISTE),** College of Education, Kuwait.